

## العجاب في بيان الأسباب

وأفضل ونحن أهدى منكم سبيلا فقال لهم عمار كيف نقض العهد عندكم قالوا هو 76 شديد قال  
فإنني عاهدت أن لا أكفر بمحمد ما عشت فقالت اليهود أما هذا فقد خيبتنا فقال حذيفة وأما  
أنا فقد رضيت بما ربا و بالإسلام ديننا و بمحمد نبيا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة  
وبالمؤمنين إخوانا ثم أتيا رسول الله فأخبراه بذلك فقال أصبتما الخير وأفلحتما فأنزل  
الله تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم يا معشر المؤمنين من بعد إيمانكم كفارا .  
43 - قوله ز تعالى بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن الآية 112 .

قال السدي وغيره نزلت في الذين قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى أي قالت  
اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا

44 - قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء 113 .

قال الواحدي نزلت في يهود أهل المدينة ونصارى أهل نجران وذلك أن وفد نجران لما  
قدموا على رسول الله أتاهم أحبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت أصواتهم فقالت اليهود ما  
أنتم على شيء من الدين وكفروا بعبسى والإنجيل وقالت لهم النصارى ما أنتم على شيء من  
الدين وكفروا بموسى والتوراة فأنزل الله